بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي

قال سيدنا ومولانا شيخ الإسلام ملك العلماء الأعلام فريد عصره ووحيد
دهره حجة المناظرين لسان المتكلمين محيي السنة في العالمين زين الملة والدين
ابو يحيى زكريا الأنصاري فسح الله عز وجل في مدته ونفعنا والمسلمين ببركته
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على إفضاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه
وآله وبعد فقد كنت اختصرت منهاج الطالبين في الفقه تأليف شيخ الإسلام
ابي زكريا يحيى محيي الدين النووي رحمه الله في كتاب سميته منهج الطلاب وقد سألني
بعض الأعزة علي من الفضلاء المترددين الي ان اشرحه شرحا يحل الفاظه ويجل حفاظه
ويبين مراده ويتمم مفاده فأجبته الى ذلك بعون القادر المالك وسميته
بفتح الوهاب بشرح منهج الطلاب والله اسأل ان ينفع به وهو حسبي ونعم الوكيل
بسم الله الرحمن الرحيم اي الف والاسم مشتق من السمو وهو العلو والله علم للذات
الواجب الوجود والرحمن والرحيم صفتان بنيتا للمبالغة من رحم والرحمن ابلغ من
الرحيم لان زيادة البنا تدل على زيادة المعنى كما في قطع وقطّع ولقولهم رحمن الدنيا
والاخرة ورحيم الاخرة وقيل رحيم الدنيا الحمد لله الذي هدانا اي دلنا لهذا التاليف
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والحمد لغة الثنا باللسان على الجميل الاختياري على
جهة التبجيل سوا التعلق بالفضائل ام بالفواضل وعرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم
من حيث انه منعم على الحامد او غيره وابتدات بالبسملة والحمدلة اقتداء بالكتاب
العزيز وعملا بخبر كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بالحمد لله
فهو اجذم اي مقطوع البركة رواه ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح وغيره وجمعت
بين الابتدائين عملا بالروايتين واشارة الى انه لا تعارض بينهما اذ الابتداء حقيقي
واضافي فالحقيقي حصل بالبسملة والاضافي بالحمدلة وقدمت البسملة عملا بالكتاب
والاجماع والحمد مختص بالله كما افادته الجملة سوا اجعلت أل فيه للاستغراق
ام للجنس ام للعهد والصلاة وهي من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الادمي
تضرع ودعا والسلام بمعنى التسليم على محمد نبيه وآله هم مؤمنو بني هاشم وبني المطلب
وصحبه هو عند سيبويه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع مؤمنا
بنبينا صلى الله عليه وسلم وعطف الصحب على الآل الشامل لبعضهم لتشمل الصلاة
والسلام باقيهم وجملتا الحمد والصلاة والسلام خبريتان لفظا انشائيتان معنى

واخترت

واخترت اسميتهما على فعليتهما للدلالة على الثبات والدوام الفائزين من الله بعلاه
ذكره لمن ذكر وبعد يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر واصلها اما بعد بدليل
لزوم الفاء في حيزها غالبا لتضمن اما معنى الشرط والاصل مهما يكن من شيء بعد
البسملة والحمدلة والصلاة والسلام على من ذكر فهذا المؤلف الحاضر ذهنا مختصر
من الاختصار وهو تقليل اللفظ وتكثير المعنى في الفقه هو لغة الفهم واصطلاحا العلم
بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية وموضوعه افعال المكلفين
من حيث عروض الاحكام لها واستمداده من الكتاب والسنة والاجماع والقياس وسائر
الادلة المعروفة وفائدته امتثال اوامر الله واجتناب نواهيه المحصلان للفوائد الدنيوية
والاخروية على مذهب الامام المجتهد ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله
عنه وارضاه اي على ما ذهب اليه من الاحكام في المسائل مجازا عن مكان الذهاب اختصرت
فيه مختصر الامام ابي زكريا النووي رحمه الله المسمى بمنهاج الطالبين وضممت اليه
ما تيسر مع ابدال غير المعتمد به اي بالمعتمد بلفظ تبين وسأنبه على ذلك غالبا في
محاله وحذفت منه الخلاف رومًا اي طلبا لتيسير على راغبيه فيه وسميته
منهج الطلاب المنهج والمنهاج الطريق الواضح راجيا اي مؤملا من الله تعالى ان ينتفع
به أولو الالباب جمع لب وهو العقل واسأله التوفيق وهو خلق قدرة الطاعة وتسهيل
سبيل الخير للصواب اي لما يوافق الواقع من القول والفعل واسأله الفوز اي الظفر
بالخير يوم المآب اي الرجوع الى الله تعالى اي يوم القيامة

كتاب الطهارة

هو لغة الضم والجمع يقال كتب كتبا وكتابة وكتابا واصطلاحا اسم لجملة مختصة من العلم
مشتملة على ابواب وفصول غالبا والطهارة لغة النظافة والخلوص من الادناس وشرعا
رفع حدث او ازالة نجس او ما في معناهما وعلى صورتهما كالتيمم والاغسال المسنونة
وتجديد الوضوء والغسلة الثانية والثالثة فهي شاملة لانواع الطهارات وبدأت بالماء
لانه الاصل في آلتها فقلت إنما يطهر من مائع ماء مطلق وهو ما يسمى ماء بلا قيد وان رشح من
بخار الماء المغلي كما صححه النووي في مجموعه وغيره او قيد بموافقة الواقع كماء البحر بخلاف
الحلاوة ولا يذكر الا مقيدا كماء الورد وما وافق فلا يطهر شيئا لقوله تعالى
وانزلنا من السماء ماء طهورا وقوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا وقوله صلى الله
عليه وسلم حين بال الاعرابي في المسجد صبوا عليه ذنوبا من ماء رواه الشيخان والذنوب
بفتح المعجمة الدلو الممتلئة ماء والامر للوجوب والماء ينصرف الى المطلق لتبادره الى الفهم

كتاب الطهارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)